

تفسير السمعاني

@ 179 (^) كلا إن كتاب الفجار لفي سجين (7) . أطراف آذانهم ' . . .
قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص
. . .
أخبرنا ابن بنت منيع - هو أبو القاسم البغوي - أخبرنا أبو نصر التمار ، أخبرنا حماد
بن سلمة ، الحديث . . .
خرجه مسلم في صحيحه عن أبي نصر التمار ، وذكر البخاري هذا الحديث بإسناده ، وذكر أنهم
يقومون حتى يبلغ الرشح أنصاف آذانهم ، وروى سليم بن عامر ، عن المقداد بن الأسود أن
النبي قال : ' تدنى الشمس من رعوس الخلائق ، حتى تكون على قدر ميل من رعوسهم ' قال سليم
: فلا أدري أراد ميل المسافة أم ميل الذي يكتحل به - قال : ' فتصهرهم الشمس ، فيكونون
في العرق على قدر أعمالهم ، فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه ، ومنهم إلى ركبتيه ،
ومنهم إلى حقوه ، ومنهم من يلجمه إلجاما ، ووضع رسول ا يده على (فمه) ' . . .
وفي بعض الأخبار : ' أن العرق يذهب في الأرض سبعين ذراعا ' وا أعلم . . .
قوله تعالى : (^) كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) كلا ردع وزجر وتنبيه ، كأنه يقول : ليس
الأمر كما تزعمون فارتدعوا . . .
وقوله : (^) إن كتاب الفجار لفي سجين) فيه قولان : أحدهما : أنه كتاب الأعمال ،
والآخر : أنه أرواح الكفار ، والأظهر هو الأول .